

التعليق على التحرير في أصول التفسير (5) | الفصل الثاني:

تفسير القرآن بالقرآن [2] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين.
اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:00:00

والصلوة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اه توقفنا في المرة
القادمة في المرة الماضية عند كلام شيخنا حفظه الله تعالى - 00:00:20

عن حجية تفسير القرآن بالقرآن. الحجية تكفير القرآن بالقرآن الشيخ ذكر معنى تفسير القرآن بالقرآن ثم الدليل على اعتبار او على
وجه اعتبار آآ القرآن مصدرًا من مصادر ثم انواع تفسير القرآن بالقرآن - 00:00:35

ثم بدأ الشيخ حفظه الله تعالى يذكر حجية تفسير القرآن بالایه؟ حجية تفسير القرآن بالقرآن يقول الشيخ لا شك ان القرآن حجة الله
على خلقه حجة الله على خلقه وانه اصل يحتاج به المسلم ولا يعدل عنه. وانه اصل - 00:00:53

نحتاج به المسلم ولا يعدل عنه. لكن الحديث هنا ليس عن القرآن ذاته وانما عن تفسير القرآن بالقرآن. فالحديث عن عمل مفسر وليس
القرآن ذاته وادا تأملت هذا فانه سيظهر لك الفرق بين الامرين - 00:01:16

ويمكن تقسيم الحديث في هذا الموضوع الى اقسام ثم ذكر آآ اقسام هذا الموضوع الذي هو حجية تفسير القرآن بالایه؟ الذي هو
حجية تفسير القرآن بالقرآن هو الشيخ يريد ان يقول انه لابد ان نفرق بين القرآن وبين القرآن الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى -
00:01:37

و عمل المفسر في ربط اية باية لربط اية باية؟ باية في فرق بين المفسر حين يربط اية باية والقرآن والقرآن لا شك ان هو حجة.
وان الله عز وجل انزله ليعمل به - 00:01:56

وان الله تبارك وتعالى قال ما فرطنا في الكتاب من شيء وان الله تبارك وتعالى يقول ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وان الله عز
وجل افترض على الناس ان يتبعوا هذا القرآن. قال الله تبارك وتعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:02:14

وان الله عز وجل انزله للتدبیر. قال الله تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيرة وقال الله تعالى
افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب - 00:02:30

ام على قلوب اقفالها. يبقى اذا فيه فرق بين القرآن كقرآن يعني القرآن في ذاته كما يقول الشيخ وعمل المفسر الذي هو الربط بين اية
واية؟ وآخرى فعل المفسر الذي هو ربط بين اية وآخرى الذي هو ربط بين اية وآخرى هذا اجتهاد - 00:02:42

هذا اجتهاد وهذا الاجتهاد قد يكون صوابا وقد يكون خطأ قد يكون هذا الاجتهاد صواب وقد يكون هذا الاجتهاد ايه وقد يكون هذا
الاجتهاد خطأ. يبقى واضح كده المراد ينفقد الشيء - 00:03:03

لا شك ان القرآن حجة الله على خلقه وانه اصل يحتاج به المسلم ولا يعدل عنه لكن الحديث هنا ليس عن القرآن. يعني ليس عن القرآن
في ذاته وانما عن تفسير القرآن بالقرآن. الحديث عن عمل المفسر وليس عن القرآن في ذاته. بذاته يعني - 00:03:16

وادا تأملت هذا هذا فانه سيظهر لك الفرق بين الامرين قالوا يمكن تقسيم الحديث في هذا الموضوع الى اقسام. الاول ما لا يتصور
فيه وقوع الاختلاف يعني في بعض الایات - 00:03:37

فسرت بعض الآيات ولا يتصور ان يحصل خلاف في مثل هذا كقوله تعالى كتفسير الطارق في قوله تعالى والسماء والطارق بانه النجم الثاقب. لأن الله عز وجل قال والسماء والطارق وما - [00:03:49](#)

تمام ومثله قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. طب احنا عاززين نعرف من هم اولياء الله؟ هذا يعني هذا التكسير اهو اولياء الله من هم يا رب - [00:04:03](#)

قال الذين امنوا وكانوا ايه؟ وكانوا يتقوون وقال الله تعالى وقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة ايه هذا التفسير الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعات يشفقون هؤلاء هم المتقون - [00:04:16](#)
قال ان مثل هذه الامثلة لا يتصور وقوع الخلاف فيها وهي اشبه بان تكون مجمعها عليهما وان لم يحكم بوقوع الاجماع عليها. وان لم يحكم بوقوع الاجماع عليها يعني لو وقع اجماع على تفسير اية باية فهذا سيكون من قبيل ما لا يتصور اصلا ان هو - [00:04:37](#)
يكون في اختلاف يعني ده اظهر من ان يحكى فيه خلاف وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى آآ هذا النوع وقد ذكره آآ الزركشي رحمه الله تعالى الامام الزركشي رحمه الله تعالى ذكر هذا النوع في كتاب البرهان في علوم القرآن. وصرح الزركشي بان هذا من الامثلة الصريحة - [00:05:02](#)

يعني هذا من النوع الذي لا يصح الخلاف حوله لصراحته في بيان الاية الامام الزركشي رحمه الله بهذا النوع. وذكر هذا المثال اللي هو ان ده من الامثلة الصريحة من الامثلة الصريحة عليه قوله تعالى - [00:05:24](#)

والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق فسره بانه الايه بانه النجم الايه؟ بانه النجم بانه النجم الثاقب ثم قال الشيخ اتنين ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:43](#)

ومنه ما ورد عنه في تفسير مفاتيح الغيب في قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو فقد روى البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله - [00:06:02](#)

له علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علي خبير والنبي عليه الصلاة والسلام ربط هو ده الشاهد اهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ربط - [00:06:21](#)

بين هذه الاية وتلك الاية ربط بين ايتين. اللي هي وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ايه هي مفاتيح الغيب النبي عليه الصلاة والسلام ربط بين الاية اية سورة لقمان وآية سورة الايه؟ وآية سورة الانعام. فذكر ان مفاتيح الخمس او ان مفاتيح - [00:06:39](#)
التي هي مجملة. خلوا بالكم. ده ده بالقبيط لفظ المجمل من قبيل لفظ الايه؟ المجمل. يعني ايه اللفظ المجمل؟ يعني اللفظ الذي يحتاج الى بيان اللفظ الذي يحتاج الى بيان. ايه هي مفاتيح الغيب؟ مفاتيح الغيب كثير. فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر امثلة على مفاتيح الغيب. هذه الامثلة - [00:06:59](#)

كورة في آية اخرى في كتاب الله تبارك وتعالى وهي آية سورة الايه؟ وهي آية سورة لقمان وهذا الرابط بين هذه الاية وهذه الاية لا يتصور الخلاف فيه كذلك - [00:07:24](#)

لكن عدم تصور الخلاف في جاء من اين آية عدم تصور الخلاف فيه ها جاء من اين يا جماعة اللي نايمين عدم التصور انا عارف ان الجو برد معلش ممكن تشربوا شاي زي حالاتي كده - [00:07:39](#)

آية عدم تصور الخلاف فيه جاء من كونه من ربط رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربط رسول الله عليه الصلاة والسلام فده تفسير للقرآن؟ اه. لكن هو من قبيل التفسير الايه - [00:07:58](#)

هو من قبيل التفسير ها؟ النبوى ومن قبيل تفسير النور النبوى خلاص كده؟ يبقى ده تفسير نبوى. تفسير نبوى. لكن ما المصدر الذي اعتمد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام المصدر الذي اعتمد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام هو القرآن - [00:08:22](#)
المصدر الذي اعتمد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام هو القرآن. يبقى تكسير القرآن بالقرآن لكن من ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام فهو حجة بلا هو حجة بلا ايه؟ بلا خلاف. كما سيأتي معنا في حجية التفسير النبوى وانه لا عطر بعد عروس كما اه ذكر الامام القرطبي رحمه الله تعالى - [00:08:41](#)

قال وحجية مثل هذا ائمها كانت بسبب وروده عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الثالث تفسير المفسرين. تفسير المفسرين قال الاصل في تفسير المفسرين للقرآن الاصل في تفسير المفسرين للقرآن بالقرآن انه يعتمد على الاجتهاد - 00:09:03

والاجتهاد قابل للصواب والخطأ. مهما كانت منزلة المفسر به. لكن قبول اقوال علماء الصحابة بالتفسير ليست رأي من جاء بعدهم وهذا يعود الى اعتبار طبقة المفسرين. وكلما علت منزلة المفسر في التفسير كان قبول قوله. قبول قوله بمعنى يعني قبول ربطه - 00:09:29

القول هنا بمعنى الرب قبول قوله يعني بمعنى ربطه بين آية وآية وبين آية وآية. وكلما علت منزلة المفسر في التفسير كان قبول قوله ادعى من قبول قول غيره. فليس قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:09:52

النهاية كقول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم رحمة الله تعالى له من آئمه التفسير من علماء التفسير. ومن يعني كثرة اهتمامه بتفسير القرآن بالقرآن عبد الرحمن فليس قول عمر بن الخطاب يعني ربط عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشیخ طبعاً يريد هنا المثال. يعني يريد هنا التمثيل - 00:10:07

هو بيقول ان ابن عباس لما يربط بين آية وآية ليس كربط المفسر من المفسرين متأخرین طيب يبقى اذا احنا عندنا يا اخواننا هنا اسمها مراتب تفسير القرآن بالآية - 00:10:28

مراتب تفسير القرآن بالقرآن. المرتبة الاولى والتي ينبغي يعني ان احنا نذكرها في الاول. اللي هو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه واله وسلم تفسير النبي عليه الصلاة والسلام او ربط النبي عليه الصلاة والسلام بين آية وآية هذا مما لا يجوز حصول الخلاف فيه بين - 00:10:44

هذا مما لا يجوز حصول الخلاف آآ الخلاف فيه بين بين المفسرين طيب الامر الثاني تفسير القرآن للقرآن هو ما يكون فيه التفسير بينما صريحاً وهو ما يكون فيه التفسير بينما صريحاً. زي المثال اللي ذكره الشيخ والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الآية - 00:11:09

خلال المرتبة الثالثة تفسير القرآن بالقرآن مما جاء مجملاً في موضع آخر او مطلقاً ومقيناً او عاماً وخاصاً او ناسخاً ومنسوباً او منطوقاً ومفهوماً او تفسيراً لفظاً آخر او تفسيراً قراءة - 00:11:34

الاخري متواترة او حتى غير متواترة. تمام؟ هذا ايضاً هذه هذه مرتبة من مراتب تفسير القرآن والقرآن يعني مثلاً نذكر لكم مثال. الله عز وجل يقول فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه - 00:11:56

تلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه. في آية اخرى قال الله تبارك وتعالى بين هذه الكلمات قال الله تعالى قال ربنا ظلماناً انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - 00:12:12

هذه بيان آية البقرة بآية الاعراب او مثلاً في قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلد هذه الآية خصت بالحرقة دون الأمان لأن الله تعالى قال فان اتيتني بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات - 00:12:30

من العذاب ماشي ذلك من خشى احد منكم ومثلاً الله عز وجل يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين فمفهوم هذه الآية انه ليس هدى لغير المتقين. وهذا المفهوم صرح به في آية اخرى. اه ده تخصيص. هذا تخصيص - 00:12:49

بعد بعد عموم يعني هذا هذا تخصيص بعد عمره ومن امثلة المنطوق والمفهوم لأن احنا مش بنستنى عليه المرة احنا بنستنى على المطلق والمخفيف قوله تعالى ذلك الكتاب هدى لا ريب فيه هدى للمتقين. مفهوم هذه الآية - 00:13:13

مفهوم هذه الآية انه ليس هدى لغير الآية الغير المتقين قال وقد صرح بهذا المجهود بقوله تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو - 00:13:29

على اولئك ينادون من مكان بعيد يعني الانسان الذي ينتفع بالقرآن هو الذي يطلب هداية القرآن لكن اللي بيستكبر عن القرآن هذا لا ينتفع بالقرآن ليستكبر عن القرآن لا ينتفع بالقرآن - 00:13:44

لكن بالقرآن يحتاج من يطلب الحق القرآن يحتاج من يطلب الحق او من امثال الناسخ والمنسوخ. لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناجتكم الرسوا فقدموا سبب: بدي، نحواكم صدقة - 00:13:59

لان بعضها على طول نسختها. اللي هي قول الله عز وجل ايه؟ اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقة. فان لم تفعلوا و وتاب الله عليه اذا تفعله و وتاب الله عليه - 00:14:13

او مثلا في سورة البقرة يقول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا صدقات عفوا نعم اه ومن امثلة تفسير نسخ النسوخ ايضا والذين يتذكرون منكم ويدرون ازواجا وصبة لازواجهم - 00:14:26

متاع الى الحول غير اخراج هذه الآية نسخها قوله تعالى على قوله طبعا عند العلماء او عند جمهور العلماء كمان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بأنفسهن اربعة الآيـهـ وعشـرـةـ فالاول كانت المرأة بتتربيـصـ سـنةـ بعد كـدـهـ بـقـىـ يـتـرـبـصـ كـمـ ؟ـ اربعـ شـهـورـ وـعـشـرـ 00:14:46 -

٦٤ أربعه أشهر وعشر يعني اربع شهور وعشر تيام ومن امثلة ايضا تفسير لفظ اللفظ قوله تعالى وامطروا عليهم حجارة من سجيل.
يعني ايه سجيل دية في اية تانية ان تكسرها قوله تعالى لنرسل عليهم حجارة من ايه - 00:15:07

لرسل عليهم حجارة من طين. لرسل عليهم حجارة من طين. طبعاً أمنا الكريمة ذكرت القوم الثاني في ومن أمثلة تفسير قراءة القراءة أخرى ما جاء في قوله تعالى آما جاء في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم -

00:15:25

بما عقدتم اليمان في قراءة اخرى بما عقدتم بالتحفيف بلا انف وفي قراءة اخرى بما عاقت اليمان بوزن فاعل وقرأه الباقيون بالتشديد رأه الباقيون بالتشديد من غير اية تعقدتم والتضعيف والمفاعة. فمعناها والمفاعة معناها مجرد الفعل. يعني مجرد ان هو مش لازم يعني يفضل - 00:15:47

القراءة. واضح؟ يعني في تفسير القراءة للقراءة؟ طيب خلوا بالكم بقى. النوع دهوت هذا النوع باقسامه كلها من اسرح الانواع في تفسير القرآن بالقرآن من اسرع الانواع في تفسير القرآن بالاليه؟ بالقرآن - 00:16:39

وأن كانت تتفاوت بحسب قوة المفسر وموافقته لمنهج المفسرين في باقي أصول التفسير يعني احنا لا يلزم ان احنا نقبل ما كان من هذا القبيل قبله مباشرة. لكن ممكن انه يحصل فيه ايه - 00:16:56

انه يحصل فيه خلع ممکن ان هو يحصل فيه خلاف. زي مثلا قول الله سبحانه وتعالى ثم السبيل يسره ثم السبيل يسره علماء فسروا
ثم السبيل يسره لعلي يسر له الخروج من بطن امه - 00:17:19

کفورا هل یلزم ان احنا نقبل ده مجاهد؟ مجاهد و مجاہد. هل یلزم ان احنا نقبل ان نجاہد بصر ثم السبیل یسره بقوله تعالیٰ -

اما شاكرا واما كفورا. لأن الطبرى رحمة الله تعالى الطبرى رحمة الله تعالى فسر ثم السبيل يسره اي يسر له خروجا من بطن امه. ليه؟
لأنه النظر الى السياق ايوا احسنت يا عبدالله كأنه نظر الى السياق الطبرى رحمة الله تعالى ان سياق الكلام سياق الكلام كده كلان آ

ما اكثر من اي شيء خلقه. من نطفة خلقه فقدره. ثم السبيل يسره. فالاستياق بيدل ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء السياق يقتضي ان ان
00:18:29

واضح كده يا اخوان؟ يبقى اذا هذه المرتبة اللي هي المرتبة الثالثة اللي ذكرها الشيخي لما تفسير المفسرين. وان كانت مرتبة جميلة لكنها تبقى في حيز المرتبة الایه؟ ها المرتبة الایه؟ الاجتهادية - 00:18:48

نبقي في حيز المرتبة الاجتهادية. يعلو التي يمكن ان تقبل ويمكن ايضا ان ترد ما ينفعش لها حد يرد تفسير آية بأية ان احنا نقوله ان انت كده ردت تفسير القرآن للقرآن. لا - 00:19:07

وده ليس تفسيرا للقرآن بالمعنى الذي يلزم ان يقبل. انما ده تفسير القرآن بالقرآن من آآ بالمعنى الاجتهاد اللي ممكن يكون فيه صواب وممكن يكون فيه ايه؟ وممكن يكون فيه غلط - 00:19:21

وفي مرتبة بعد كده بقى كمان. اللي هي استعمال القرآن ولغة القرآن او عادات القرآن. او كليات القرآن. فهذه ايضا انه يستفاد منها في الآيه؟ يمكن ان يستفاد منها في التفسير - 00:19:37

وآآ هذه ايضا تلحق بالمرتبة الاجتهادي. وسنذكر لكم امثلة لها ان شاء الله. او مثلا الوجوه والنظائر. الوجوه والنظائر طبعا ذكرنا قبل ذلك في المرة الماضية ان في مراتب تدخل معنا على تعريف الشيخ مساعد الطيار. وفيه مراتب ما تدخلش معنا على تعريف الشيخ مساعد الآيه؟ على على على تعريف الشيخ مساعد الطيبة - 00:19:52

زي مثلا جمع بين الآيات ان احنا مسلا ايه آآ الجمع بين الآيات ده هو نفسه انواع ان احنا نجمع موضوع او ان احنا نجمع ايات تزيل اشكال معين متعلق بمعنى آية من الآيات. زي قول الله عز وجل آآ مثلا خلق الانسان - 00:20:22

من صلصال كالفخار وخلق الجن من مارج من نار فيجمع المفسر يقول ان اطوار خلق اطوار خلق الانسان متنوعة او مراحل خلق الانسان متنوعة. فالانسان كان في التراب الاول خلقه من تراب - 00:20:45

وقال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. وقال الله تعالى فانا خلقناكم من تراب. وقال الله تعالى فانا خلقناكم آآ من تراب وهو قالوا منها خلقناكم. يعني من الارض منها خلقناكم - 00:21:05

ثم عجن هذا التراب بالماء فصار طينا. قال الله تعالى السجد لمن خلق عن قول ابليس؟ اسجدوا لمن خلقت طينا. وقالوا لقد خلقنا انسان من سلاة وقال وبدأ خلق الانسان من طين - 00:21:20

ثم خمر هذا الطين فصار حماً مسنونا يعني طينا اسود متغير الرائحة كما قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلطان من حماً مسنود. المسنون اللي هو الآيه؟ المتغير ماشي والي غير ذلك - 00:21:37

وقال تعالى ثم يبس هذا الطين فصار صلصالا. كما قال الله تعالى خلق الانسان من سلطان كالفخار وقال ولقد خلقنا الانسان من سلطان من حماً مسنون. هذه الآيات كلها هي في مراحل خلق الآيه - 00:21:57

في مراحل او في اطوار خلق الانسان. في اطوار خلق الانسان على القوم الشيخ مساعد ليس من التبشير. وعلى القول الآخر هو من الآيه؟ وعلى القول الآخر هو من التفسير - 00:22:13

القول الآخر هو من التفسير. ماشي وفي اللي هو بيسموه التفسير الموضوعي واحنا ذكرناه وده كله آآ يعني هذا كله نوع من احيانا بيكون نوع من انواع الاستشهاد بس يعني استشهاد بالقرآن او الاستدلال بالقرآن الكريم يعني هو لا يكون دائمًا من قبيل الآيه؟ من قبيل تفسير القرآن بالآيه؟ من قبيل تفسير القرآن - 00:22:26

واما القرآن بالمعنى الذي يلزم ان يكون الذي يلزم ان يكون مقبولا الذي يلزم ان يكون مقدوما واضح كده يا اخوانا ولا مش واضح طيب يعني انا ساذكر لكم ايضا خلاصة الرخص. ممكن ان انت تكتبواها - 00:22:50

بحيث تكون واضحة عنديكم ان شاء الله تفسير القرآن بالقرآن ليس على درجة واحدة من حيث القوة والظهور تفسير القرآن بالقرآن ليس على درجة واحدة من حيث القوة والظهور وينتفاوت بأمررين - 00:23:29

القرآن بالقرآن ليس على درجة واحدة من جهة القوة والظهور. ويتفاوت بأمررين الامر الاول من جهة المفسر والامر الآخر من جهة موافقة وجهة تفسير الآخر من جهد موافقة اصول التفسير الآيه - 00:23:48

وجوه اصول التفسير الأخرى. خلاص فاحنا عندنا اول شيء من جهة المفسر فتفسير القرآن بالقرآن من الرسول عليه الصلاة والسلام بلغ الغاية في القوة والحدية ولا يمكن رده اقل منه في الحجية تفسير الصحابي والتابعي - 00:24:09

تفسير الصحابي والآيه؟ والتابعي. خلاص اقل منه في الحجية تفسير سائل المفسرين يبقى ده من خلال النظر الى جهة المفسر ويمكن

النظر من جهة موافقة اصول التفسير الاخرى من جهة موافقة اصول التفسير الاخرى - 00:24:29

زي موافقة السنة. زي موافقة اقوال الصحابة والتابعين. زي موافقة لغة العرب وده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ويجوز باتفاق المسلمين ان تفسر احدى الآيتين بظاهر الأخرى ويسر الكلام عن ظاهره. اذا لا محظوظ في ذلك عند احد من اهل السنة -

00:24:49

وان سمي تأويلا وصرفها عن الظاهر فذلك دلالة القرآن عليه. لأن تفسير القرآن بالقرآن بأنه تفسير للقرآن بالقرآن ليس تفسيرا له بالرأي والمحظوظ انما هو صرف القرآن عن فحواه بغير دلالة من الله ورسوله والسابقين - 00:25:14
كما تقدمت بغير دلالة من الله ورسوله والسابقين كما كما تقدم. يبقى اذا النظر الى مسألة حجية تفسير القرآن بالقرآن. يمكن النظر الى مسألة حجية تكسير القرآن من القرآن من جهتين - 00:25:40

الجهة الاولى ها من جهة المفسر والجهة الثانية من جهة الموافقة لاصول الموافقة لاصول التفسير. وسيأتي ان شاء الله تعالى سيأتي ان شاء الله تعالى معنا اه تنبئه على بعض - 00:25:58

وادي الخطأ على بعض انواع الخطأ في تفسير القرآن بالقرآن. وفي تفسير القرآن بالآية؟ بالقرآن ان شاء الله سيأتي معنا به تعالى آآ بعض طيب قال حفظه الله تعالى مسائل - 00:26:13

تفسير القرآن بالقرآن ومسائل في تفسير القرآن بالقرآن اولا قال مرتبة التفسير الاجتهاد للقرآن بالقرآن. قال ان تفسير القرآن بالقرآن القائم على الاجتهاد لا يلزم ان يكون صحيحا دائما فضلا عن ان يكون هو الراجح - 00:27:00

ومن امثلة ذلك ما ذكره الطبرى رحمه الله من تفسير مبني على تفسير القرآن بالقرآن لكنه عدل عنه الى غيره ده كل اهمية النظر الى تطبيق المفسر لاصول التفسير لانه احيانا بخلاف احيانا التنزير بيكون تنزير عقلي - 00:27:25

التنزير ايه؟ عقلي. لكن لما احنا ننظر في الواقع عملي للمفسرين نجد مخالفة لهذا الآية ولذلك انا ادعوكم ان انت لما نخلص مسلا تفسير القرآن بالقرآن تروحوا تقرأوا تفسير القرآن بالقرآن من كتاب المفسرون من - 00:27:46

الصحابة بتبع الشيخ عبدالرحمن المshed ومن كتاب الاستدلال في التفسير اللي هو دراسة في التفسير. دراسة في منهج ابن حجر الطبرى في الاستدلال على المعاني في التفسير. واحنا حاطينها في - 00:28:08

في القناة فممكنا ان انت تعملوا ايه في الحالة ديت ممكن تروحوا تقرأوا هنا وتقرأوا هنا بحيث ان انت آآ يعني تقفوا على التطبيق العملي في مثل هذا الامر توقف على التطبيق العملي مثل هذا الامر - 00:28:20

قال ومن ذكره الطبرى من تفسير مبني على تفسير القرآن بالقرآن لكنه عدا عنه الى غيره قد اورد عن مجاهد ثم السبيل يسره قال هو قوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا - 00:28:37

لكنه لم يرجحه. مع انه من قبيل تفسير القرآن بالقرآن من اختار القول الآخر وهو خروجه من بطن امه. فقال واولى التأويليين في ذلك عندي بالصواب. قول من قال ثم الطريق وهو الخروج - 00:28:52

من بطن امه يسارا وانما قلنا ذلك رحمه الله بيذكر السبب المرجح للطبرى رحمه الله تعالى المرجح للطبرى رحمه الله تعالى قال وانما قلنا ذلك اولى التأويليين بالصواب لانه - 00:29:08

اشبههما بظاهر الآية وذلك ان الخبر من الله قبلها يعني هو بيقول ان اشبه القولين بظاهر هذه الآية القول بان ثم السبيل بمعنى يسر له خروج من بطن امي ليه - 00:29:25

وذلك ان الخبر من الله ده تعليم. يعني الدليل اللي استدل به الطبرى الظاهر ان ده ظاهر الان ما تعليل ان ذلك ما الاجراء الذي فعله الطبيب؟ قال وذلك ان الخبر من الله قبلها وبعدها عن صفتة - 00:29:42

خلقه وتدبره جسمه يعني جسم الانسان وتصريفه ايه في الاحوال. فالاولى ان يكون اوسط ذلك نظير ما قبله وما بعده هو ربنا سبحانه وتعالى قال آآ قتل الانسان ما اكتره - 00:29:59

من اي شيء خلقه وبيكرر عن خلقه اهو من نطفة خلقه فقدرة. صح؟ ماشي شيل بقى سبيل يا عصام وبعددين قال سبيل اماته

فأقربه ثم اذا شاء انشره. يبقى هو بيتكلم عن خلق الانسان - 00:30:15

وبعدين عن موت الانسان وبعدين عن نشور الانسان تمام؟ يبقى وسط ذلك اللي هو ثم السبيل يسره. ينبغي ايضا ان يكون حديث عن هل الانسان في صفة خلقه وتدبيرة آآ يعني احوال - 00:30:33

الانسان او اطوار الانسان المختلفة التي يمر بها في خلقه يبقى اذا كون دليل آآ القرآن كون دليل القرآن بالقرآن دليل القرآن او عفوا كونه دليل تفسير القرآن بالقرآن او مصدرية تفسير القرآن للقرآن - 00:30:50

اه من اجل الادلة واولاها لا يكفي في لجوم قبوله. بل الاستدلال به اجتهاد منه اجتهاد من المفسر وينظر فيه الى قوة دلالة الدليل وصراحته. ويشفع بغيره من الادلة كما فعل الامام جرير الطبرى. آآ رحمة الله آآ رحمة الله - 00:31:11

كما فعل آآ الامام الطبرى رحمة الله تعالى. واذا كان الامام الطبرى رحمة الله تعالى يقرن دليل القرآن بغيره من ابيه من تفسير قوله تعالى آآ قال يعني في قال وذلك ان قالوه خرج من قاله من قيل اهل الاسلام وخالف - 00:31:32

نص كتاب الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان الله يقول نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم الا شئتم الطبرى رحمة الله اورده بين دليلي الاجماع والسنۃ قال وذلك ان قالوه خرج من قاله - 00:31:53

عن من قال هذا القول الذي حکاه من قيل اهل الاسلام. ده اللي هو الایه خرج من قيل اهل الاسلام بالاجماع وخالف نص كتاب الله ده اللي هو تفسير القرآن - 00:32:10

وقول رسول الله ده اللي هو تفسير القرآن او ده قول السنۃ وقال رحمة الله تعالى والذي هو اولى بتأویل الاية ما روينا عن السد وهو ان قوله وقدموا لانفسكم امر من الله تعالى ذكره - 00:32:28

عباده بتقديم الخير والصالح من الاعمال اليوم مع بهم الى ربهم. عدة منهم ذلك لانفسهم عند لقائه في موقف الحساب فانه قال تعالى ذكره وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. وانما قلنا ذلك اولى بتأویل الاية. لان - 00:32:44

ان الله تعالى ذكره عقب قوله وقدموا لانفسكم بالامر باتقاده في ركوب معاصيه. فكان الذي هو اولى بان يكون قبل التهجد على المعصية عاما الامر بالطاعة عامه. الى اخره. في الطبرى هنا يعني ممكن تراجعوه ان شاء الله بعد كده - 00:33:04

جمع الى دليل القرآن من القرآن دليل السر. يبقى هو المقصود يا اخواننا ان احنا اه لما نستدل بالقرآن لابد ان نلتفت الى امرين الى انواع الادلة الاخرى احنا مش ينفع ننتزع كده. لان اهل البدع بيعملوا كده كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى في اسباب الخطأ في تفسير القرآن بالقرآن - 00:33:24

يعني ممكن الانسان يستدل بالقرآن لاثبات معنى جاء القرآن من خلاله جاء القرآن بايه؟ بخلافه. واظن ده يعني الوقتي اكثر من ان احنا ضاحكين. يعني تلاقي واحد مسلا يستدل طبعا الاستدلال على كده في المعاني او الاستدلال على كده في الاحكام كثير في الاحكام الشرعية بالزارات كتير الايام - 00:33:48

ما ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تولوهم جاي يستدل به على ايه؟ يستدل به على ان هم آآ على ان هم عادي ما فيش مشكلة ان انت تهنيه - 00:34:10

او يقول لك مسلا ايه ربنا بيقول لكم دينكمولي دين. مع ان الاية ديت صريحة في التهديد يعني الاية دي في التهديد يقول لك ربنا سبحانه وتعالى بيقول فمن شاء فليؤمن ومن شاء فاللهم ادعنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - 00:34:26

وان يستغثوا بماء كالمهل يشموا الوجوه بئس الشراب وساعت مرتفقا ما فيش اي حد يستدل بالقرآن الكريم على تفسير القرآن ان ان معنى كده ان يكون قوله ايه؟ ان معنى كده ان يكون قوله مقبول - 00:34:43

ما في وسائل بمعنى ان شاء الله سيأتي معنا ان شاء الله تعالى طيب قال الشيخ الثانية يعني من مسائل من المسائل التي يذكرها في تفسير القرآن بالقرآن قال الثانية تفسير اهل البدع للقرآن - 00:34:59

تفسير اهل البدع للقرآن قال اه اه تفسير اهل البدع من القرآن ان اهل البدع من الرافضة والمعتزلة وغيرهم قد يفسرون القرآن

بالقرآن لكن على اصولهم ومن امثلة ذلك ما ذكره الدرحشاني في تفسيره قال ملوكات اللي هو في تفسير آية ال عمران وهو الذي اذنا، على، كتاب وآيات ملوكات هن، اهمهم كتاب - 00:35:14

انزل على كتاب وايات محكمات هن امهم كتاب - 14:35:00

قال محكمات احکمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه متشابهات يعني مشتبهات محتملات. هن ام الكتاب اي اصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليه طيب ماشي اللہ عندي کده الكلام مزبوط تمام مش فيه حاجة - 00:35:39

تحمل المتشابهات عليها وترد اليه طيب ماشي الله عندي كده الكلام مزيوط تمام مش فيه حاجة - 00:35:39

أُنْجَلِيَّةٌ وَالْمُسَارُ إِلَيْهَا مُعَذَّبٌ وَمُنْكَرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

رأي الزوجنة ما تبصوش في الكتاب كده بصوا كده في - 00:36:02

المحكم لا فين الاية المحكمة؟ هو الزمخشري بيقول ان فيه اية هنا محكمة واية متشابهة. فين بقى المحكمة تمام المحكم لا تدركه الانصار عند از: الله حشاني . طب والمتشاربه الى ربها ناظرة - 00:36:26

الابصار عند اذن الوحشاني. طب والمتشابه الى ربها ناظرة - 26:36

عشان الزمحطال عاوز يعمل ايه ايوة عاوز ينفي الرؤية عاوزين في الايه؟ الرؤية الزمخشري يمشي على مذهب المعتزل. فشوف هو استدرا، هو استدرا، بالقرآن، اهون، لكنه استدرا، بالقرآن، على، معن، باطلا، - 00:36:45

استدل هو استدل بالقرآن اهون لكنه استدل بالقرآن على معنى ياطل - 00:36:45

استدل بالقرآن على معنى ايه ؟ على معنى باطل . لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو وهو اللطيف الخبرير ييجي يقول ان هو الاية ديت هـ . الله . محكمة الاية ديت هـ . الله . ايه ؟ هـ . الله . ممحكة . ذءـ . ما بمحـ . يقهـ . بضـ هـ . اوا . مسلاـ قـ هـ . الله عـ وـ حـ آقاـ لـ .

ديت هي اللي محمده الايه ديت هي اللي ايه؟ هي اللي محمده. زي ما ي

قال ومن يرى النفي بلا مؤيده فقوله اردد وسواه فعضودا شغال ان هو بيس بت اعتقاده الباطل. اللي هو في نفي الرؤيا عن الله عز وجل.

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهُمْ لَا يَكْفِرُونَ - 32:37:00

القرآن. وهذه عادة اهل البدع هذا هو الذي لامه الله تبارك وتعالى على على يهود وعلى اهل الكتاب قال افتؤمنون ببعض الكتاب

۰۹-۳۷-۴۸۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰

متتشابهه. طب نعمل ايه بقى يا مولانا؟ قال لك ان انت لازم ترد المتشابه الى المحكم يبقى الى ريبها الناظرة ديت لها معنى تاني لا عند

الزمخشري عند الزمخشري المحكم لا تدركه الانصار - 11:38:00

المحكم لا تدركه الابصار يعني لا تراه عنده كمال لأن غلط لأن الادراك غير الرؤية. لأن الادراك غير الرؤية ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول، فلما ترائي الحمعان قال، اصحاب موسى، انا لمدركون. قال، كلما ان معك ربنا سيدنـ 00:38:30

ويعالى يقول قلما ترعاى الجماعان قال اصحاب موسى اذا لمدركون قال كلما ان معى ربي سيهدين - ٥٥:٣٦

فرق بين الرؤية والادراك حتى كلامه في الادراك غلط لكن ماشي ما علينا يعني. لكن هو الزمخشري بيقول لا تدركوا الامصار
دية الاية المحكمة والى ربها ناضرة دية الاية المتشابهة. هنعمل ايه بقى؟ نقوم جاي رادين المتشابه الى المحكم فنقول ان الى ربنا -

00:38:49

الدكتورة النجفشنو - حملة تعاونية لتنمية مهارات وغذاء هو الحكم - 12:39:00

وجعل قوله الى ربها واضح يا اختنا الكريمة؟ وجعل قوله تعالى الى ربها ناظرا من المتشابهات يجب ردها الى المحاكمات. وهذا مبني على ادلة فقهية هنا في متن المحتوى المنشورة على موقعنا على الشبكة العنكبوتية هنا

لے تھے۔ ملت آنے والے نالہ 00 20 21

لَا يَقْبِلُ لَا يَقْبِلُ وَلَا يَعْتَدُ بِهِ لَانَّهُ مَبْنَىٰ عَلَىِ اصْلِ مَنْحَرٍ فِي الاعْتِقَادِ فَالْمُفْسِرُ حَمَلَ مَعْنَى الْآيَاتِ عَلَىِ اعْتِقَادِهِ ثُمَّ جَعَلَ آيَةً تَفْسِيرًا

ماشي كده؟ ايوة الصحيح ان اهل السنة عكس رأيه ماشي ما عندناش خلاف الرؤية ثابتة - ٠٠:٣٩:٥٥

رؤيه ثابته لكن لا الاتنين محكمات لا تدركوا الابصار محكم والى ربها ناظرة محكم. لا تدركه الابصار بمعنى الاحاطة فالله عز وجل لا يحاط به. ولا يحيط به علماء - 18:40:00

فالله عز وجل لا يحاط به. ولا يحيطون به علما - 00:40:18

سبحانه وتعالى. والي ريها ناظرة هذه فيها اثبات الرؤيا. تعالوا بقى نشوف الطبرى رحمة الله تعالى وده امام من علم اهل السنة رحمه

الله ورضي عنه. الطبرى عمل ايه في الاية دية - 00:40:34

يقول ابن جرير الطبل فان قال لنا قائل وما انكرتم ان يكون معنى قوله لا تدركه الابصار اي لا تراه الابصار قلنا له شف الطبرى بقى 00:40:47

يبقول ازاي عادي ما فيش مشكلة هو هو هو ما جابش حاجة بره اللغة برضك للامانة يعني - 00:41:09

يعني لو سؤال حضرتك هو ما جابش حاجة بره اللغة بس هو حاول ان هو يقرر معاني وان كانت محتملة يقررها علشان يخدم عقيدته يخدم ايه عقيدته. بالعكس ده هي اللغة ادته سلطة او ادته استطاعة لانه بيخرج - 00:41:28

يخرج بها واذاك يا اخواننا ده اللي هيجي معنا باهمية الرجوع الى اقوال السنة وانه ليس كل ما صح لغة يحمل القرآن عليه. فخلونا

ان شاء الله نأجلها للوقت ده يعني. فهو احياناً بيأخذ اللغة زي ما اختنا بتقول - 00:41:44

بيأخذ اللغة لتمرير مذهب التمرين المذهبى. وفيه رسالة جميلة جداً ومهمة الحقيقة ممكן ان انت ترجعوا لها اسمها الآخر العقدي في تعدد التوجيهات الاعرابي لآيات القرآن الكريم مبروك ان شاء الله نبقي نحط لكم الرابط بتاعنا. خلاص كده - 00:42:06

طيب الطبرى بيقول ايه بقى؟ فان قال انا قارئ وما انكرتم ان يكون معنى قوله لا تدركه الابصار لا تراه الابصار. يعني ليه ما نقولش لا تدركه الابصار بمعنى لا تراه الابصار - 00:42:42

قلنا له انكرنا ذلك لأن الله جل ثناؤه اخبر في كتابه ان وجوها في القيامة اليه ناظرة الطبرى بقى عمل الاية وان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شف بقى ازاي اهل السنة بيستدلوا بالوحى ويبعظمو الوحي وبيربطوا بين الوحي ولا يجعلوا - 00:42:19

احدهم الوحي يضرب آياً يضرب بعضه ببعض ما تخليش الوحي متناقض ويضرب الأدلة بالأدلة لكن هو يجمع بين الأدلة ويبينها. الأدلة من القرآن والسنة معاً قال قلنا له انكرنا ذلك لأن الله جل ثناءه واصبره في كتابه ان وجوها في القيامة اليه ناظرة. اللي هي قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة - 00:42:42

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر امته انهم سيرون ربهم يوم القيمة كما يرى القمر ليلة البر وكما ترون الشمس ليس دونها سحاب. نسأل الله ان يجعلنا منهم - 00:43:08

قالوا فان كان قالوا فاذ كان الله قد اخبر في كتابه بما اخبر وحققت اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا عنه من قوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:21

ان تأويل قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة انه نظر ابصار العيون لله جل جلاله وكان كتاب الله. خلوا بالكم بقى شف شف كلام الطبرى الرائع وكان كتاب الله يصدق بعضاً - 00:43:38

وكان مع ذلك غير جائز ان يكون احد هذين الخبرين اذ كان غير جائز في الاخبار لما قد بينا في كتابنا كتاب لطيف البيان عن اصول الاحكام وغيره. طبعاً اللي له كتاب - 00:43:56

اسمه لطيف البيان عن اصول الاحكام. وهو الطبرى سائل العلماء من اهل الاصول يقولون للاخبار لا تنسى الاخبار لا تزال الاخبار لا تجزى قال علم ان معنى قوله لا تدركه الابصار - 00:44:14

غير معنى قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها الى ربها ناظرة. فان اهل الجنة يعني قال ان ان لا تدركوا الانصار ده. لما احنا نعرف كده ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ان - 00:44:34

اهل الايمان يرون ربهم سبحانه وتعالى يبقى احنا نعرف ان معنى الاية ديت غير معنى لا تدركه الابصار وهو يدركه الابصار غير معنى قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. فان اهل الجنة ينظرون بابصارهم يوم القيمة الى الله ولا يدركونه بها - 00:44:51

ان الادراك بمعنى الاحاطة. قلنا لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به تصديقاً لله في في كل الخبرين وتسليماً لما جاء به تنزيلاً على ما جاء به في السورتين رحمه الله تعالى ورضي عنه - 00:45:10

ده كان كلام الطبرى رضي الله عنه ورحمه في تفسير آية هذه الكريمة اللي هي اللي هي لا تدركه الابصار وهو يدركه الابصار وهو المتنطق الاية هو اللطيف والخطأ. واضح كده يا اخوانا - 00:45:28

ايوة ، فشوف الفرق بين فعل الزمخشرى وبين اية فعلاً بالفعل الزمخشرى انتصاراً لعقيدته وفعل الطبرى رحمه الله تعالى انتصاراً

للوحى انتصارا للوحى وجمع بين الايات؟ وجمع بين الابيين. رحمة الله الجميع على اية حال. لكن المقصود ان طالب العلم يتتبه الى الى الامر - 00:45:40

انتبه الى هذا الامر. طيب يبقى اذا احنا نعرف من هنا ان في اسباب في اسباب للخطأ في تفسير القرآن بالقرآن. ولازم لازم طالب العلم يتتبه الى هذه الاسباب - 00:46:02

ان في اسباب للخطأ في تفسير القرآن بالقرآن اه منها توهم التعارض او توهم اتفاق المعاني او التأويل الفاسد ومخالفة السياق او مخالفه اقوال السلف او التفسير بمجرد اللغة بمجرد اللغة احيانا بيكون من اسباب الخطأ في تفسير القرآن بالايه؟ في تفسير القرآن بالقرآن. خلينا نضرب لكم امسلة تانية من الخطأ يعني في تفسير القرآن بالقرآن - 00:46:21

ماشي بحيث ان الانسان يتتبه آآ لمثل هذا يعني. ان شاء الله اذكر لكم مثال ولا مثال يعني ان شاء الله يعني مثلا في قول الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده - 00:46:51

وهو القهر ايه؟ فوق عباده وهو الحكيم الخبير هذه الاية فيها اثبات العلوم والفوقيه لله تبارك وتعالى العلو والفوقيه لله تبارك وتعالى هذى الاية اثبات العلوم الفقيه لله تبارك وتعالى - 00:47:07

وده بس آآ الفكرة انه انه ازاي ان توهم اتفاق المعاني بين الايام. يعني ايه توهم اتفاق المعاني بين الايام لما جم في هذا المعنى اللي هو آآ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير - 00:47:25

قالوا ان الاية ديت زيها قول الله عز وجل وانا فوقهم قاهرون وانا فوقهم ايه فان فقهاء قاهرون ليس معناه الفوقيه والعلو لله تبارك وتعالى. ليس معناه الفوقي والعلوي وقالوا ان الاية ديت - 00:47:44

ان معنى الاية ديت هو نفس معنى الاية انهي معنى الاية الاولى اللي هو وهو القاهر فوق ايه؟ وهو القاهر فوق عباده فهولاء اتوا من قبل توهم اتفاق المعاني بين الايتين. لكنهم تركوا الاadle لمين - 00:48:03

تركوا الاadle الاخر اللي هو تركوا اللي هو قول الله عز وجل امتنتم ما في السماء سبح اسم ربكم الاعلى يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرؤن وهو العليم العظيم - 00:48:22

تركوا هذه الاية وتركوا ايضا النبي عليه الصلاة والسلام لما قالوا وانا امير من في السماء وقال للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها فتركتوا يعني تركوا ادلة كثيرة جدا حتى ذكر بعض العلماء انها الف دليل لمجرد توهمها الاتفاق بين - 00:48:33

بين معنيين في كتاب الله بين معنيين في كتاب الله تبارك وتعالى ومن اسباب الخطأ ايضا كما قلنا نذكر لكم لسان اخر الخطأ اللي هي مخالفه السياق مخالفه الايه؟ السياق. في قول الله تبارك وتعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. يد الله فوق ايديهم - 00:48:54

حط لكم حاضر ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. يد الله فوق ايديهم. فمن مكت فانما يمكت على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما هذه الاية - 00:49:21

قالوا ان يعني هو اول شيء النفقة هذه الصفة عن الله اللي هي اثبات اليه لله سبحانه وتعالى واولها الى القدرة والايه؟ الى القدرة النعمة. خلاص؟ وطبعا في ناس قالوا ان دي مجرد تخيل بس. زي - 00:49:37

رحمه الله تعالى ايه تخين. يعني بس مجرد ان هو آآ ان هو يعني يعني على طريق التخييل لله تبارك وتعالى ماشي طيب استدلوا باليه بقى؟ استدلوا ايضا على ذلك بيات قهر الله تعالى لعباده. قال وهو القاهر فوق عباده - 00:49:58

قالوا ان الفوقيه يستعمل لعلو المنزلة وشفوفتها على غيره من المراتب ومنه قوله قالوا بقى ومنه قوله يلا يتوقع ايديهم وقوله وفوق كل ذي علم وفوق كل ذي علم عليم. بينما لو نظر الى سياق الايات - 00:50:23

اللي هي اللي هي قول الله عز وجل الا الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم. لاثبت هذه الصفة لله اه تبارك وتعالى مع الاadle الاخر اللي هو مع اه لا طبعا هو ده كله تأويل. يعني هؤلاء العلماء انما يتأنوا وتأولهم ده يعني - 00:50:42

تأول هؤلاء العلماء وده امر مهم نتبه له يا اخوانا ان تأول هؤلاء العلماء اه مقبول يعني هم تأولوا هو غلط في فرق بين غلط ان هو

غلط وبين ان احنا بعذرهم بهذا التأوه. فهم يعذرون وهم علماء ومن علماء المسلمين - [00:51:02](#)
وكذا الى اخره. عندما معنى هذا معنى الاعذار ده معنى ومعنى الخطأ ده معنى اخر ما فيش حاجة اسمها ان العالم
اخطاً مثلاً ان احنا نقوم جاي خلاص يعني نمحوه. لا - [00:51:23](#)

انما احنا بنرد هذا الخطأ لكن هو بيقى من علماء المسلمين ومن ائمة الدين وما فيش حد معصوم من الخطأ. واضح يا اخوانا عشان
بس ايه؟ المسألة دي مهمة جدا. اللي الناس تنتمي اليه - [00:51:40](#)

واضح يا اخ احمد اه اللي اجتهد فله اذا اجتهد فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله ايمان اخطأ طيب عموماً كتير من من الامثلة ذكرها
الشيخ عبدالمحسن المطيري في كتابه تفسير القرآن بالقرآن تأصيل وتقويض - [00:52:00](#)

ده كتاب كامل في تفسير القرآن بالقرآن بس سبعيني صفحة تقريراً ربعمية سطر ماشي؟ اللي هو اللي هو تفسير القرآن والايه اه
بالقرآن تأصيل وتقويم للشيخ عبدالمحسن المطيري - [00:52:36](#)

واحنا خدنا مثال دلوقتي اللي هو مثال الزمكشري اللي هو فسر ايه؟ آآآ لا تدركه الابصار فسره آآ او جعله من القبيل المحكم المحكم
والمتتشابه. هو القبيل المحكم والمتشابه. واضح كده يا اخواننا - [00:52:55](#)

وانتم ممكن ترجعوا للامثلة ديت بحيس ان احنا لا نطيل بذكره او تشوفوا اسماء الاصفر من الخطأ وطبعاً اللي يدرك
اسباب الخطأ هيدرك اسباب الصواب. يعني عدم مخالفته تفسير النبوى مراعاة السياق - [00:53:12](#)

جرعات الحمل على الغالب من استعمالات القرآن الكريم يقول الشيخ الثالثة كيفية تفسير القرآن ان المفسر حينما يجتهد في
تفسير اية باية فإنه قبل ان يقوم بربطهما ببعضهما لابد ان يكون معتمداً على رابط بين الآيتين - [00:53:29](#)

وساذكر بعض الروابط اذكر بعض الروابط قال اتفاق الحدث واختلاف التعبير اتفاق الحدث واختلاف التعميم. وشاهد لذلك ما ورد في
قصة لوط عليه السلام. ففي سورة هود قال فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافلة - [00:53:52](#)

عليها حجارة من سجيل مشاوره عند ربك وما هي من الطالمين بعيد. وقال في سورة الحجر فاختذتهم الصيحة المشركين. فجعلنا
عليها سافلة وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لآيات للمتوسلين - [00:54:15](#)

ونهضة الجيل فيها غرام وهي تحتاج الى تفسير. وخد فسرت في ايات اخرى وردت فيها القصة وردت فيها القصة ووردت فيها القصة
نفسها والحدث نفسه وقال في سورة الذاريات قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك
للمسرفين - [00:54:32](#)

فدل على ان هو الطين لاتحاد الایه؟ الحدث. يعني ده نفس القصة. فيبقى اذا سجل هنا هي نفس الطين هنا اتنين حملوا طيب اتنين
حملوا اللفظة المتفقة في الآيتين على معنى لغوي واحد - [00:54:56](#)

قد قال قد يفسر المفسر الایة بالایة لكنه يفهم المعنى على وجه لغوي ثم يحمل اية عليه اية اخرى من باب تفسير الایة بالایة تفسير
عمر بن الخطاب بقوله تعالى اذا النفوس زوجت. فقد رأى الطبرى بسند عن عمر ابن الخطاب. قال اذا النفوس زوجت؟ قال هما
الرجلان. يعلمان - [00:55:16](#)

العمل فيدخلان به الجنـة. وقال احـسـروا الـذـين ظـلـموـا وـازـوـاجـهـم قال ضـربـاءـهـم وـعـمـر فـسـرـ التـزوـيج بـمعـنى التـصـنـيف يـعـني جـعـلـ
الـازـوـاج بـمعـنى التـصـنـيف التـماـيـز يـعـني ثـم حـاـولـ التـزوـيج فـي اـيـة وـاـذـاـنـفـوـسـ زـوـجـتـ عـلـىـ معـنىـ الزـوـجـيـةـ فـيـ اـيـةـ الـذـينـ ظـلـمـواـ اـزـوـاجـهـمـ
وـمـاـ كـانـواـ يـعـبـدـونـ - [00:55:40](#)

ويتبين هذا بـانـ مـقـالـ اـنـ معـنىـ الـایـةـ الـارـواـحـ ردـتـ اـلـىـ اـجـسـادـ زـوـجـتـ بـهـ اـيـ جـعـلـ لـهـ زـوـجاـ وـهـ قـوـلـ عـكـرـمـةـ وـالـشـعـبـيـ فـانـ لـاـ
يـنـتـنـاسـ حـمـلـ الـایـةـ عـنـ الـایـةـ الـآخـرـ - [00:56:03](#)

الـلـيـ هـوـ اـحـسـرـواـ الـذـينـ ظـلـمـواـ اـزـوـاجـهـمـ وـمـاـ كـانـواـ يـعـبـدـونـ. لـاـخـتـلـافـ مـعـنىـ التـزوـيجـ فـيـ الـآيـتـيـنـ يـعـنيـ هـوـ عـاـوـزـ يـقـولـ الشـيـخـ عمرـ بنـ
الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ اـوـلـ شـيـءـ قـالـ اـنـ التـزوـيجـ بـيـعـلـنـ التـصـنـيفـ - [00:56:15](#)

وبـعـدـيـنـ لـقـىـ اـيـةـ اـخـرـ تـنـاسـ هـذـهـ الـایـةـ الـایـةـ ؟ـ الـایـةـ اـكـثـرـ الـذـينـ ظـلـمـواـ اـزـوـاجـهـمـ يـعـنـيـ اـشـبـاهـهـمـ وـنـظـائـرـهـمـ وـاـيـضاـ فـيـ اـيـةـ

ثالثة اللي هي وكتتم ازواجا ثلثة يبقى كده معنى التلات ايات متsequ - 00:56:30

وصحه وتمام التمام لكن اللي هيقول ان قول الله عز وجل اه اذا النفوس زوجت اذا نفوس زوجت يعني الارواح ترد الى الاجساد
مش هيعرف يقول ان معنى التزويج هنا هو نفس معنى التزويج - 00:56:47

في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا ازواجاهم وما كانوا ايه الذين ظلموا ازواجاهم وما كانوا يعبدون واضح كده ولا مش واضح واضح
المؤلفات في تفسير القرآن بالقرآن وطبعا المؤلفات في تفسير القرآن من القرآن يعني من الذي اعنتني بتفسير القرآن بالقرآن - 00:57:03

قال مقاتل ابن سليمان بلخي رحمه الله المتوفى سنة مية وخمسين وهو من أشهر مفسري التابع التابعين وقد ظهر ذلك في كتابه في
التفسير وفي كتابه في الوجه والنظائر وهو مرفوعان - 00:57:26

عبدالرحمن بن زيد بن اسلم وهو من مفسري اهل المدينة من طبقة اتباع التابعين وتفسيره موجود في تفسير الطبرى وتفسيره ابن
ابي حاتم وغيرهم وقد جمع في رسائل الو مبتوث في هذه - 00:57:37

ابن كثير الدمشقى رحمه الله تعالى في كتابه تفسير القرآن العظيم اذ ذكر كلام شيخه ابن تيمية في احسن طرق التفسير. تفسير
القرآن اصل مقدمة ابن كثير معظمها مأخوذ من مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:57:49

او كثير منها مأخوذ من مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ابن كثير ابن رشق في كتاب تفسير القرآن العظيم اذ ذكر كلام
شيخه ابن تيمية في احسن طرق التفسير تفسير القرآن بالقرآن السنة في اقوال الصحابة في اقوال التابعين وعمل على - 00:58:05
تطبيقه في تفسيره الرابع الامين الصناعي رحمه الله تعالى وقد كتب فيه كتابا بعنوان مفاتيح الرضوان في تفسير الذكر من الاثار
والقرآن الخامس ثناء الله الهندي الامر في كتابه تفسير القرآن بكلام الرحمن. السادس الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى - 00:58:20

في كتابه اضواء البيان في تفسير القرآن او في ايضاح القرآن بالايه؟ في ايضاح القرآن بالقرآن. وهو من أشهر كتب او الكتب التي
التي اعتدت بتفسير الايه؟ التي اعتدت بتفسير القرآن بالقرآن - 00:58:45

وهذه ايها الكرام يعني هذه الكتب مقاربة والا ففيه كتب اخرى او مؤلفات اخرى قال ولا يعني هذا المسرد ان المفسرين الاخرين لم
يعتنوا بهذا المصدر وانما المراد ذكر من اعتنني آآ ذكر من اعتمد على ذلك او الف فيه قصدا او الف فيه قصداما فملأ كتابه ايه؟ فبني
كتابه على - 00:59:01

وايضا ايها الكرام في ناس قالوا بتفسير القرآن بالقرآن وسموا كتب بتفسير القرآن للقرآن وكتبهم ملأ بالخطأ وكتبهم ملأ بالايه
بالخطأ. ومن ذلك كتاب الهدایة والعرفان في تفسير القرآن بالقرآن - 00:59:21

لو احد اسمه ابو زيد محمد الدمنهوري وهو ملحد الرجل دهوت حتى الشيخ محمد الذهبي رحمه الله تعالى قال وقد آآ قال صدور
هذا الكتاب واختفى عن اعين الناس. اللي هو كتاب والحمد لله انه اختفى عن اعين الناس. الهدایة والعرفان في تفسير القرآن بالايه -
00:59:39

في القرآن. وحكم عليه حكم حكم عليه في في المحاكم الشرعية بالكفر والردة ماشي؟ واعمل انباته وبعدين تغير الحكم بعد ذلك
المهم المقصود يعني انه ان الشيخ الذهبي حتى رحمه الله تعالى يقول آآ اشتته ان يعرف - 01:00:00

قال عن الرجل ده. افاك الخراس اشتته ان يعرف فلم يرى وسيلة اهون عليه واوفي بغرضه من الالحاد في الدين بتحريف كلام الله
عن مواضعه. ليستفز الكثير من الناس الى الحديث بشأنه - 01:00:20

وتردید سيرته. زي الرجال اللي ايه اللي راح تبول في ماء زمزم قالوا له يا عم انت بتعمل كده ليه؟ قال اردت ان اذكر ولو باللعنة.
حتى لو يقولوا فلان الله - 01:00:36

يلعنه عشان المال في ماء زمزم مش مشكلة. المهم ان هو بيعرف وخلالص هو صاحبنا ده زييه كده ومنها ايضا التفسير القرآني للقرآن.
من الكتب ايضا الملا بالخطأ وان عنونت بتفسير القرآن بالقرآن. اللي هو التفسير القرآني للقرآن للشيخ عبدالكريم - 01:00:46

الخطيب رحمة الله تعالى عبدالكريم الخطيب هو آآ مصرى وكتابه ايضاً يعني مليء بالانحرافات من تفسير القرآن بالایه؟ من تفسير القرآن بالقرآن اللي هو كتاب وده للاسف مشهور اللي هو كتاب آآ كتاب التفسير القرآني للقرآن - [01:01:02](#)

تفسير القرآن للشيخ عبدالكريم الخطيب رحمة الله تعالى الى اخره. هنا كتب اخرى وانا بس حبيت انبهكم ان مش كل كتاب هيعنون بتفسير القرآن من القرآن. ان هو هيكون كتاب سالم من الایه - [01:01:29](#)

ان هو يكون كتاب سالم من سالم من الخطأ طيب لعلنا يعني نكتفي بهذا اليوم آآ وان شاء الله تعالى المرة القادمة تكون اخر مرة في تفسير القرآن بالقرآن اسأل الله سبحانه وتعالى آآ ان يجعلنا واياكم آآ يعني آآ - [01:01:46](#)

من المتبعين للحق وان يعيننا الله تعالى واياكم على طلب هذا العلم الشريف وان يوفقنا الله تبارك وتعالى آآ لاتمام هذا الكتاب المبارك هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - [01:02:30](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:02:45](#)